زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين كانت تسمى بذلك في الجاهلية أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال كانت زينب بنت خزيمة الهلالية تدعى أم المساكين وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فطلقها أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال فتزوجها عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا أخبرنا محمد بن عمر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال كانت زينب أم المساكين تحت عبيدة بن الحارث فقتل عنها ببدر أخبرنا محمد بن عمر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال وحدثنا محمد بن قدامة عن أبيه قالا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلّم زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين فجعلت أمرها إليه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأشهد وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشا وكان تزويجه إياها في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهرا من الهجرة فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهرا وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلّم ودفنها بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر قال سألت عبد الله بن جعفر من نزل في حفرتها فقال إخوة لها ثلاثة قلت كم كان سنها يوم ماتت قال ثلاثين سنة أو نحوها أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن الهلالية التي كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنها كانت لها جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني أردت أن أعتق هذه فقال لها رسول الله ألا تفدين بها بني أخيك أو بني أختك من رعاية الغنم